

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و ثبت فى صحيح مسلم عن ابن عباس قال ( بينما جبريل قاعد عند النبى صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم و لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض و لم ينزل قط إلا اليوم فسلم و قال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب و خواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته ( وفى بعض الأحاديث ( ان فاتحة الكتاب أعطيتها من كنز تحت العرش \$ فصل قال .

الله تعالى فى أم القرآن و السبع المثاني و القرآن العظيم ! 2 2 ! و هذه السورة هى أم القرآن و هى فاتحة الكتاب وهى السبع المثاني و القرآن العظيم و هى الشافية و هى الواجبة فى الصلوات لا صلاة إلا بها و هى الكافية تكفى من غيرها ولا يكفى غيرها عنها .

والصلاة أفضل الأعمال و هى مؤلفة من كلم طيب و عمل صالح أفضل كلمها الطيب وأوجه القرآن و أفضل عملها الصالح وأوجه السجود كما جمع بين الأمرين فى أول سورة أنزلها على رسوله حيث افتتحها